

النوع السبعون

في المبهّمات

أفرده بالتأليف السّهيلي، ثم ابن عساكر، ثم القاضي بدر الدين بن جماعة. ولي فيه تأليف لطيف، جمع فوائد الكتب المذكورة مع زوائد أخرى، على صغر حجمه جداً^(١). وكان من السلف من يعتني به كثيراً. قال عكرمة: طلبتُ الذي خرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله، ثم أدركه الموت أربع عشرة سنة.

ولإيهام في القرآن أسباب:

أحدها: الاستغناء ببيانه في موضع آخر، كقوله: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧]، فإنه مبين في قوله: ﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ﴾ [النساء: ٦٩].

الثاني: أن يتعين لاشتهاره، كقوله: ﴿وَقَلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ [البقرة: ٣٥]، ولم يقل: (حواء)؛ لأنه ليس له غيرها. ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّكَ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ﴾ [البقرة: ٢٥٨]، والمراد نمرود، لشهرة ذلك، لأنه المرسل إليه. قيل: وقد ذكر الله فرعون في القرآن باسمه ولم يسم نمرود؛ لأن فرعون كان أذكى منه، كما يؤخذ من أجوبته لموسى، ونمرود كان بليداً، ولهذا قال: ﴿أَنَا أَجْبَى وَأُمَيَّتٌ﴾ وفعل ما فعل من قتل شخصٍ والعفو عن آخر، وذلك غاية البلادة.

الثالث: قصد الستر عليه، ليكون أبلغ في استعطافه، نحو: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾ الآية [البقرة: ٢٠٤]، هو الأحنس بن شريق؛ وقد أسلم بعد وحسن إسلامه.

الرابع: ألا يكون في تعيينه كبير فائدة، نحو: ﴿أَوِ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ﴾ [البقرة: ٢٥٩]. ﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ﴾ [الأعراف: ١٦٣].

الخامس: التنبيه على العموم، وأنه غير خاص، بخلاف ما لو عيّن، نحو: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنَّا بِئْتِهِ﴾ [النساء: ١٠٠].

السادس: تعظيمه بالوصف الكامل دون الاسم، نحو: ﴿وَلَا يَأْتِيكُ أَزْوَاجٌ أُفْضِلُ﴾ [النور: ٢٢]. ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾ [الزمر: ٣٣]، ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ﴾ [التوبة: ٤٠]، والمراد: الصديق في الكل.

السابع: تحقيره بالوصف الناقص، نحو: ﴿إِنَّكَ شَانِئَتَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣]. تنبيه: قال الزركشي في «البرهان»^(٢): لا يُبحث عن مبهم أخبر الله باستثثاره بعلمه، كقوله:

(١) هو: «مفحّمات الأقران في مبهمات القرآن». مطبوع متداول.

(٢) «البرهان» ١/٢٤٤ النوع ٦.

﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ [الأنفال: ٦٠]، قال: والعجب ممن تجرأ وقال: إنهم قُرَيْظَةٌ، أو من الجنِّ.

قلت: ليس في الآية ما يدلُّ على أن جنسهم لا يُعلم، إنما المنفي علم أعيانهم، ولا ينافي العلم بكونهم من قُرَيْظَةَ، أو من الجن، وهو نظير قوله في المنافقين: ﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى الْإِنْفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾ [التوبة: ١٠١]؛ فإن المنفي علم أعيانهم، ثم القول في أولئك بأنهم بنو قُرَيْظَةَ، أخرجه ابن أبي حاتم عن مجاهد^(١). والقول بأنهم من الجن، أخرجه ابن أبي حاتم^(٢) من حديث عبد الله بن غريب، عن أبيه مرفوعاً، عن النبي ﷺ، فلا جراًة.

فصل: اعلم أن علم المبهمات مرجعُه النقل المحض؛ لا مجال للرأي فيه، ولما كانت الكتب المؤلفة فيه وسائر التفاسير يُذكر فيها أسماء المبهمات والخلاف فيها، دون بيان مستند يُرجع إليه، أو عَزُو يُعتمد عليه، ألفت الكتاب الذي ألفتُه، مذكوراً فيه عَزُو كلِّ قول إلى قائله من الصحابة والتابعين وغيرهم، معزواً إلى أصحاب الكتب الذين خرَّجوا ذلك بأسانيدهم، مبيّناً فيه ما صحَّ سنده وما ضعف، فجاء لذلك كتاباً حافلاً لا نظير له في نوعه، وقد رتبته على ترتيب القرآن، وأنا ألخص هنا مبهماته بأوجز عبارة، تاركاً العزو والتخريج غالباً، اختصاراً وإحالةً على الكتاب المذكور، وأرتبه على قسمين.

القسم الأول: فيما أبهم من رجل أو امرأة أو ملك أو جنِّي، أو مثنى أو مجموع عرف أسماء كلهم، أو من، أو الذي، إذا لم يُرد به العموم:

قوله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠]، هو آدم وزوجه حواء - بالمد - لأنها خلقت من حي.

﴿وَإِذْ قُلْنَا نَسَّا﴾ [البقرة: ٧٢] اسمه: عاميل.

﴿وَأَبَعْتَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ﴾ [البقرة: ١٢٩] هو النبي ﷺ.

﴿وَوَضِعْنَا لِيهِمْ إِسْمَ بَنِيهِ﴾ [البقرة: ١٣٢] هم: إسماعيل وإسحاق ومدين وزفران وسرح ونفش ونفشان وأميم وكيسان وسورح ولوطان وناقش.

﴿وَالْأَسْبَاطُ﴾ [البقرة: ١٣٦] أولاد يعقوب اثنا عشر رجلاً: يوسف، وروبير، وشمعون، ولاوى، ويهوذا، ودان، وفتالي - بفاء ومثناة - وكاد وياشير، وإشاجر، وريالون، وبنيامين.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ﴾ [البقرة: ٢٠٤] هو: الأحنس بن شريق.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ﴾ [البقرة: ٢٠٧] هو: صهيب رضي الله عنه.

﴿إِذْ قَالُوا لَئِن لَّمْ يَأْتِنَا اللَّهُ بِآيَاتٍ جَدِيدَةٍ﴾ [البقرة: ٢٤٦] هو: شمويل، وقيل: شمعون، وقيل: يوشع.

﴿مِنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٥٣] قال مجاهد: موسى. ﴿وَرَفَعَ بَعْضُهُمْ دَرَجَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٥٣].

قال: محمد رضي الله عنه.

(٢) في تفسيره «١٧٢٣/٥ (٩١٠٧).

(١) في تفسيره «١٧٢٣/٥ (٩١٠٨) الأنفال: ٦٠.

﴿الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ﴾ [البقرة: ٢٥٨] نمروذ بن كنعان.

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ﴾ [البقرة: ٢٥٩] عُزَيْر، وقيل: أرمياء، وقيل: حَزْقِيل.

﴿أَمْرَأْتُ عَمْرَنَ﴾ [آل عمران: ٣٥] حَنَّة بنت فاقوذ.

﴿وَأَمْرَأَتِي عَاقِرٌ﴾ [آل عمران: ٤٠] هي: أشيع، أو: أشيع بنت فاقوذ.

﴿مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ﴾ [آل عمران: ١٩٣] هو محمد ﷺ.

﴿إِلَى الظُّلُمُوتِ﴾ [النساء: ٦٠] قال ابن عباس: هو كعب بن الأشرف، أخرجه أحمد.

﴿وَرَأَى مِنْكُمُ اللَّيْلَةَ﴾ [النساء: ٧٢] هو: عبد الله بن أبيي.

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ أَسْلَمَ لَسَتْ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤] هو عامر بن الأصبط

الأشجعي، وقيل: مِرْدَاس، والقاتل ذلك نفر من المسلمين، منهم أبو قتادة ومحلم بن جثامة. وقيل: إن الذي باشر القول محلم، وقيل: إنه الذي باشر قتله أيضاً، وقيل: قتله المقداد بن الأسود، وقيل: أسامة بن زيد.

﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْوُتُّ﴾ [النساء: ١٠٠] هو ضَمْرَة بن جُنْدَب،

وقيل: ابن العيص؛ رجل من خُزاعة. وقيل: أبو ضمرة بن العيص، وقيل: اسمه سبرة، وقيل: هو خالد بن حزام، وهو غريب جداً.

﴿وَبِعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾ [المائدة: ١٢] هم: شموع بن زكور من سبط رُوبيل،

وشوقط بن حورى من سبط شمعون، وكالب بن يوفنا من سبط يهوذا، ويعورك بن يوسف من سبط إشاجر، ويوشع بن نون من سبط إفرائيم بن يوسف، وبلطى بن روفوا من سبط بنيامين، وكرابيل بن سوذي من سبط زبالون، وكذي بن شاس من سبط منشا بن يوسف، وعماييل بن كسل من سبط دان، وسُتور بن ميخائيل من سبط أشير، ويوحنا بن وقوسى من سبط نفتالى، وإلّ بن موخا من سبط كاذلوا.

﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ [المائدة: ٢٣]. هما: يوشع وكالب.

﴿بَنَى ابْنِيَّ عَادَمَ﴾ [المائدة: ٢٧]. هما: قابيل وهابيل، وهو المقتول.

﴿الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرَ مِنْهَا﴾ [الأعراف: ١٧٥]. بلعم، ويقال: بلعام بن آير، ويقال: باعر،

ويقال: باعور. وقيل: هو أمية بن أبي الصلت، وقيل: صيفي بن راهب، وقيل: فرعون، وهو أغرهباء.

﴿وَإِن جَارَ لَكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٨] عنى: سُرَاقَة بن جُعشم.

﴿فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ﴾ [التوبة: ١٢] قال قتادة: هم: أبو سفيان وأبو جهل وأمية بن خَلَف

وسُهيل بن عمرو وعتبة بن ربيعة.

﴿إِذْ يَكُولُ لِصَاحِبِهِ﴾ [التوبة: ٤٠]. هو: أبو بكر الصديق.

﴿وَفِيكُمْ سَمْعُونُ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٤٧]. قال مجاهد: هم: عبد الله بن أبيي ابن سلول، ورفاعة بن

التابوت، وأوس بن قَيْظِي.

- ﴿رَمْتُهُمْ مَّن يَكْفُولُ أَذَّنَ لِي﴾ [التوبة: ٤٩]. هو: الجدد بن قيس.
- ﴿وَمَتَّهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ٥٨]. هو: ذو الخويصرة.
- ﴿إِن تَمُتْ عَن طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ﴾ [التوبة: ٦٦]. هو: مخشي بن حمير.
- ﴿وَمَتَّهُمْ مَّنْ عَهَدَ اللَّهُ﴾ [التوبة: ٧٥]. هو: ثعلبة بن حاطب.
- ﴿وَأَخْرُونَ أَعْرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ﴾ [التوبة: ١٠٢]. قال ابن عباس: هم سبعة: أبو لبابة وأصحابه؛ وقال قتادة: سبعة من الأنصار: أبو لبابة، وجد بن قيس، وجدام، وأوس، وكردم، ومرداس.
- ﴿وَأَخْرُونَ مُرَجُونَ﴾ [التوبة: ١٠٦]. هم: هلال بن أمية، ومرارة بن الربيع، وكعب بن مالك، وهم الثلاثة الذين خلفوا. [البخاري: ٤٦٧٧، ومسلم: ٧٠١٦، وأحمد: ١٥٧٨٩].
- ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾ [التوبة: ١٠٧]. قال ابن إسحاق: اثنا عشر من الأنصار: خدام بن خالد، وثعلبة بن حاطب، وهو من بني أمية بن زيد، ومعتب بن قشير، وأبو حبيبة بن الأزعر، وعباد بن حنيف، وجارية بن عامر وابناه مجتموع وزيد، ونبتل بن الحارث وبحزج، وبيجاد بن عثمان، ووديعة بن ثابت.
- ﴿لَمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [التوبة: ١٠٧]. هو: أبو عامر الراهب.
- ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَتِيمَةٍ مِّن رَّيْبِهِ﴾ [هود: ١٧]. وهو محمد ﷺ. ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾ [هود: ١٧] هو جبريل، وقيل: هو القرآن، وقيل: أبو بكر، وقيل: علي.
- ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ﴾ [هود: ٤٢]. اسمه: كنعان، وقيل: يام.
- ﴿وَأَمْرًا تَمَّ قَائِمَةٌ﴾ [هود: ٧١]. اسمها: سارة.
- (بنات لوط) [هود: ٧٨]: ريتا ورغوئا.
- ﴿يُوسُفُ وَأَخُوهُ﴾ [يوسف: ٨]: بنيامين شقيقه.
- ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ﴾ [يوسف: ١٠]. هو: روبيل، وقيل: يهوذا، وقيل: شمعون.
- ﴿فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ﴾ [يوسف: ١٩]. هو مالك بن دعر.
- ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ﴾ [يوسف: ٢١]. هو قطيفير، أو أطيفير. ﴿لِامْرَأَتِهِ﴾ [يوسف: ٢١]. هي راعيل، وقيل: زليخا.
- ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ﴾ [يوسف: ٣٦]. هو مجلث ونبو، وهو الساقى، وقيل: راشان ومرطش، وقيل: شرهم وشرهم.
- ﴿لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ﴾ [يوسف: ٤٢]. هو الساقى.
- ﴿عِنْدَ رَبِّكَ﴾ [يوسف: ٤٢]. هو: الملك ريثان بن الوليد.
- ﴿بِأَخٍ لَّكُمْ﴾ [يوسف: ٥٩]. هو: بنيامين، وهو المتكرر في السورة.
- ﴿فَقَدْ سَرَفَ أَخٌ لَّهُ﴾ [يوسف: ٧٧]. عنوا يوسف.

- ﴿قَالَ كَيْبُهُمْ﴾ [يوسف: ٨٠]. هو: شمعون، وقيل: روبيل.
- ﴿عَاوِيَةَ إِلَيْهِ أُوِّيَهُ﴾ [يوسف: ٩٩]. هما: أبوه وخالته ليا، وقيل: أمه، واسمها راحيل.
- ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ٤٣]. هو: عبد الله بن سلام. وقيل: جبريل.
- ﴿أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي﴾ [إبراهيم: ٣٧]. هو: إسماعيل.
- ﴿وَوَالِدَيْ﴾ [إبراهيم: ٤١]. اسم أبيه تارح، وقيل: آزر، وقيل: يازر، واسم أمه مثاني، وقيل: نوحا، وقيل: ليوثا.
- ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَبْرِينَ﴾ [الحجر: ٩٥]. قال سعيد بن جبيرة: هم خمسة: الوليد بن المغيرة، والعاصي بن وائل، وأبو زمعة، والحارث بن قيس، والأسود بن عبد يغوث.
- ﴿رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبِكُمْ﴾ [النحل: ٧٦]. هو: أسيد بن أبي العيص.
- ﴿وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ﴾ [النحل: ٧٦]. عثمان بن عفان.
- ﴿كَأَلَّتِي نَفَضْتُ غَزْلَهَا﴾ [النحل: ٩٢]. هي: ربيعة بنت سعيد بن زيد مائة بن تميم.
- ﴿إِنَّمَا يَعْلَمُهُ بَشَرٌ﴾ [النحل: ١٠٣]. عَنُوَا عَبْدَ ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ، واسمه مِقْيَس. وقيل: عبد بن له، يسار وجبر. وقيل: عَنُوَا قَيْنًا [حدادا] بمكة اسمه بلعام. وقيل: سلمان الفارسي.
- ﴿أَصْحَابِ الْكَهْفِ﴾ [الكهف: ٩]. تملیخا، وهو رئيسهم، والقائل: ﴿فَأَوَّأَى إِلَى الْكَهْفِ﴾ [الكهف: ١٦]، والقائل: ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْتُمْ﴾ [الكهف: ١٩]. وتكسلمينا، وهو القائل: ﴿كَمْ لَيْتُمْ﴾ [الكهف: ١٩]. ومرطوش وبراشق وأيونس وأريسطانس وشلططوس.
- ﴿فَأَبَعْتُمْ أَمْذَكُمْ بِوَرِقِكُمْ﴾ [الكهف: ١٩]. هو تملیخا.
- ﴿مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ﴾ [الكهف: ٢٨]. هو: عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْن.
- ﴿وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا زُلَّتَيْنِ﴾ [الكهف: ٣٢]. هما: تملیخا - وهو الخَيْر - وفطروس، وهما المذكوران في سورة الصافات.
- ﴿قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ﴾ [الكهف: ٦٠]. هو: يوشع بن نون، وقيل: أخوه يثربي.
- ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا﴾ [الكهف: ٦٥]. هو: الخضر واسمه بليًا.
- ﴿لَقِيَا عَلَمًا﴾ [الكهف: ٧٤]. اسمه جيسور، بالجيم، وقيل بالحاء.
- ﴿وَوَلَّاهُمْ مَلِكًا﴾ [الكهف: ٧٩]. هو: هُدَدُ بْنُ بُدَد.
- ﴿وَأَمَّا أَلْعَلَّمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ﴾ [الكهف: ٨٠]. اسم الأب كازيرا والأم سهوى.
- ﴿لِقُلْمَيْنِ يَتِيمَيْنِ﴾ [الكهف: ٨٢]. هما: أصرم وصُريم.
- ﴿فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا﴾ [مريم: ٢٤]. قيل: عيسى، وقيل: جبريل.
- ﴿وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ﴾ [مريم: ٦٦]. هو: أَبِي بَنِ خَلْف، وقيل: أُمِّيَةُ بْنُ خَلْف. وقيل: الوليد بن المغيرة.
- ﴿أَقْرَبَتْ أَلَّذِي كَفَرًا﴾ [مريم: ٧٧]. هو: العاصي بن وائل.

﴿وَقَلَّتْ نَفْسًا﴾ [طه : ٤٠] هو : القبطي ، واسمه فاتون .

﴿يَسْمِرِيُّ﴾ [طه : ٩٥] . اسمه موسى بن ظفر .

﴿مَنْ أَثَرُ الرَّسُولِ﴾ [طه : ٨٥] . هو : جبريل .

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ﴾ [الحج : ٣] . وهو : النضر بن الحارث .

﴿هَذَا خَصَمَانِ﴾ [الحج : ١٩] . أخرج الشيخان عن أبي ذر قال : نزلت هذه الآية في حمزة

وعبيدة بن الحارث وعلي بن أبي طالب ، وعتبة وشيبة والوليد بن عتبة . [البخاري : ٣٩٦٩ ، مسلم : ٧٥٦٢] .

﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَامِ﴾ [الحج : ٢٥] . قال ابن عباس : نزلت في عبد الله بن أنيس .

﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ﴾ [النور : ١١] . وهم : حسان بن ثابت ومسطح بن أثانة وحمنة بنت جحش ،

وعبد الله بن أبي . وهو الذي تولى كبره .

﴿وَيَوْمَ يَصُفُّ الظَّالِمُ﴾ [الفرقان : ٢٧] . هو : عُقْبَةُ بن أَبِي مُعَيْط .

﴿لَوْ أَنِّي خِذْتُ فُلَانًا﴾ [الفرقان : ٢٨] . هو : أمية بن خلف ، وقيل : أبي بن خلف .

﴿وَكَانَ الْكَاذِبُ﴾ [الفرقان : ٥٥] . قال الشعبي : هو أبو جهل .

﴿أَمْرًا تَمَلِكُهُمْ﴾ [النمل : ٢٣] . هي : بلقيس بنت شراحيل .

﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ﴾ [النمل : ٣٦] . اسم الجاثي منذر .

﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾ [النمل : ٣٩] . اسمه كوزن .

﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ﴾ [النمل : ٤٠] . هو : آصف بن برخيا كاتبه ، وقيل : رجل يقال له : ذو النور ،

وقيل : أسطوم ، وقيل : مليخا ، وقيل : بلخ ، وقيل : هو ضبة أبو القبيلة ، وقيل : جبريل ، وقيل : ملك آخر ، وقيل : الخضر .

﴿بِسَعَةِ رَهْطٍ﴾ [النمل : ٤٨] . هم : رُعمى ، ورُعبم ، وهرمى ، وهريم ، ودأب ، وصواب ، ورآب ،

ومسطح ، وفدار بن سالف عافر الناقة .

﴿فَالنَّقَطَةُ﴾ [القصاص : ٨] . اسم الملتقط طابوث .

﴿أَمْرَاتُ فِرْعَوْنَ﴾ [القصاص : ٩] . آسية بنت مزاحم .

﴿أَبْرَ مُوسَى﴾ [القصاص : ١٠] . يحانذ بنت يصهر بن لاوى ، وقيل : ياؤوخا ، وقيل : أبا ذخت .

﴿وَقَالَتْ لِأُخْتَيْهِ﴾ [القصاص : ١١] . اسمها مريم ، وقيل : كلثوم .

﴿هَذَا مِنْ شِعْبِي﴾ [القصاص : ١٥] . هو السامري . ﴿وَهَذَا مِنْ عَدُوِّي﴾ [القصاص : ١٥] . اسمه فاتون .

﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى﴾ [القصاص : ٢٠] . هو مؤمن آل فرعون ، واسمه شمعان ، وقيل :

شمعون ، وقيل : جبر ، وقيل : حبيب ، وقيل : حزقيل .

﴿أَمْرَاتَيْنِ تَذُودَانِ﴾ [القصاص : ٢٣] . هما : ليا وصفوريا ، وهي التي نكحها ، وأبوها شعيب ،

وقيل : يثرون ، ابن أخي شعيب .

﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ﴾ [لقمان: ١٣]. اسمه باران، بالموحدة، وقيل: داران، وقيل: أنعم، وقيل: مشكم.

﴿مَلِكٌ أَمْرٌ﴾ [السجدة: ١١]. اشتهر على الألسنة أن اسمه عزرائيل، ورواه أبو الشيخ بن حيان عن وهب.

﴿أَمَّنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَتْ فَاسِقًا﴾ [السجدة: ١٨]. نزلت في علي بن أبي طالب، والوليد بن عقبة. ﴿وَيَسْتَنْذِرُ فِرْعَوْنَ مِنْهُمْ النَّبِيَّ﴾ [الأحزاب: ١٣]. قال السدي: هما رجلان من بني حارثة: أبو عرابة بن أوس وأوس بن قيطي.

﴿قُلْ لِأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥٩]. قال عكرمة: كانت تحته يومئذ تسع نساء: عائشة، وحفصة، وأم حبيبة، وسودة، وأم سلمة، وصفية، وميمونة، وزينب بنت جحش، وجويرية. وبناته: فاطمة، وزينب، ورقية، وأم كلثوم.

﴿أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣]. قال ﷺ: «هم: علي، وفاطمة، والحسن، والحسين» [الترمذي: ٣٢٠٥ صححه الألباني].

﴿لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ وهو: زيد بن حارثة، ﴿أَمْسِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾ [الأحزاب: ٣٧]. هي: زينب بنت جحش.

﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ [الأحزاب: ٧٢]. قال ابن عباس: هو آدم.

﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اتْنَيْنِ﴾ [يس: ١٤]. هما: شمعون ويوحنا، والثالث بولس، وقيل: هم صادق وصدوق وشلوم.

﴿وَجَاءَ مِنَ الْمَدِينَةِ رَجُلٌ﴾ [يس: ٢٠]. هو: حبيب النجار.

﴿وَأَلْفٌ مِنْ الْإِنْسَانِ﴾ [يس: ٧٧]. هو: العاصي بن وائل، وقيل: أبي بن خلف، وقيل: أمية بن خلف.

﴿فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ﴾ [الصافات: ١٠١]. هو: إسماعيل، أو إسحاق؛ قولان شهيران.

﴿نَبَأُ الْخَصْمِ﴾ [ص: ٢١]. هما: ملكان، قيل: إنهما جبريل وميكائيل.

﴿جَسَدًا﴾ [ص: ٣٤]. هو شيطان يقال له: أسيد، وقيل: صخر، وقيل: حقيق.

﴿مَسْنَى الشَّيْطَانِ﴾ [ص: ٤١]. قال نوف: الشيطان الذي مسه يقال له: مسعط.

﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ﴾ محمد، وقيل: جبريل ﴿وَصَدَّقَ بِهِ﴾ [الزمر: ٣٣]. محمد ﷺ؛ وقيل:

أبو بكر.

﴿الَّذِينَ اضْأَلَانَا﴾ [فصلت: ٢٩]. إبليس وقابيل.

﴿رَجُلٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ﴾ [الزخرف: ٣١]. عنوا: الوليد بن المغيرة من مكة، ومسعود بن عمرو الثقفي،

وقيل: عروة بن مسعود من الطائف.

- ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا﴾ [الزخرف: ٥٧]. الضارب له: عبد الله بن الزبير.
- ﴿طَعَامُ الْأُنْبِيَاءِ﴾ [الدخان: ٤٤]. قال ابن جبير: هو: أبو جهل.
- ﴿وَتَشَدَّدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الأحقاف: ١٠]. هو: عبد الله بن سلام.
- ﴿أُولَئِكَ الْعَزَمُوا مِنَ الرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٣٥]. أصح الأقوال أنهم: نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد ﷺ.
- ﴿صَفِيحَاتُ الْإِبْرَاهِيمَ الْكُفْرِيِّينَ﴾ [الذاريات: ٢٤]. قال عثمان بن محصن: كانوا أربعة من الملائكة: جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، ورفائيل.
- ﴿وَنَشَرُوهُ بِغُلْمٍ﴾ [الذاريات: ٢٨]. قال الكرماني^(١): أجمع المفسرون على أنه إسحاق، إلا مجاهدًا فإنه قال: هو إسماعيل.
- ﴿شَدِيدُ الْقُوَى﴾ [النجم: ٥]: جبريل.
- ﴿أَفْرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى﴾ [النجم: ٣٣]. هو: العاصي بن وائل، وقيل: الوليد بن المغيرة.
- ﴿يَدْعُ الْدَّاعِ﴾ [القمر: ٦]. هو: إسرافيل.
- ﴿قَوْلَ الَّذِي تُجَدِّدُكَ﴾ هي: خولة بنت ثعلبة: ﴿فِي زَوْجِهَا﴾ [المجادلة: ١] أوس بن الصامت.
- ﴿لَا تُحْرِمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ [التحريم: ١]. هي: سُرَيْتَه^(٢) مارية.
- ﴿أَسْرَ النَّبِيِّ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاحِهِ﴾ [التحريم: ٣]. هي: حفصة ﴿نَبَأَتْ بِهِ﴾ [التحريم: ٣]. أخبرت عائشة.
- ﴿إِنْ نُوْبًا﴾ [التحريم: ٤]. ﴿وَإِنْ تَطَهَّرَا﴾ [التحريم: ٤]. هما: عائشة وحفصة ﴿وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التحريم: ٤]. هما: أبو بكر، وعمر. أخرجه الطبراني في «الأوسط» [٢٣٣٧].
- ﴿أَمْرَاتٌ نُوحٍ﴾ وَالْعَمَةُ ﴿وَأَمْرَاتٌ لُّوطٍ﴾ [التحريم: ١٠]. وَالْهَيَّةُ، وَقِيلَ: وَاعِلَةُ.
- ﴿وَلَا تُطْعَمُ كُلُّ حَلَّافٍ﴾ [القلم: ١٠]. نزلت في الأسود بن عبد يغوث، وقيل: الأخنس بن شريق، وقيل: الوليد بن المغيرة.
- ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ [المعارج: ١]. وهو: النَّضْر بن الحارث.
- ﴿رَبِّ أَعْقِبْ لِي وَلِوَالِدَيْ﴾ [نوح: ٢٨]. اسم أبيه: لمك بن متوشلخ، واسم أمه شَمْحَا بنت أنوش.
- ﴿سَفِينًا﴾ [الجن: ٤]. هو: إبليس.
- ﴿ذَرَفِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَجِدًا﴾ [المدثر: ١١]. هو: الوليد بن المغيرة.
- ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى . . .﴾ [الآيات: القيامة: ٣١]. نزلت في أبي جهل.

(١) في «عجائبه» ١١٤٣/٢ سورة الذاريات: ٢٨.

(٢) السُّرَيْتَةُ: هي المرأة التي يملكها الرجل، ويطؤها بملك اليمين لا بعقد زواج.

﴿هَلْ أَقَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ [الإنسان: ١]. هو: آدم.

﴿وَيَقُولُ الْكَافِرُ يُلَيِّنُنِي كَيْتُ زُرْبَابًا﴾ [النبا: ٤٠]. قيل: هو إبليس.

﴿أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾ [عبس: ٢]. هو: عبد الله بن أم مكتوم، ﴿أَمَّا مَنْ أَسْتَعْتَبَ﴾ [عبس: ٥]، هو: أمية

ابن خلف، وقيل: هو: عتبة بن ربيعة.

﴿لَقَوْلِ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾ [التكوير: ١٩]. قيل: جبريل، وقيل: محمد ﷺ.

﴿فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ...﴾ الآيات [الفجر: ١٥]. نزلت في أمية بن خلف.

﴿وَوَالِدٍ﴾ [البلد: ٣]. هو: آدم.

﴿فَقَالَ لِمَ رَسُولُ اللَّهِ﴾ [الشمس: ١٣]. هو: صالح.

﴿إِلَّا الْأَنْثَى﴾ [الليل: ١٥]. هو: أمية بن خلف. ﴿الْأَنْثَى﴾ [الليل: ١٧]. هو: أبو بكر الصديق.

﴿الَّذِي يَنْفَى﴾ [١] ﴿عَبْدًا﴾ [العلق: ٩، ١٠]. هو: أبو جهل، والعبد هو النبي ﷺ.

﴿إِنَّ شَانِئَكَ﴾ [الكوثر: ٣]. هو: العاصي بن وائل، وقيل: أبو جهل، وقيل: عُقبة بن

أبي معيط، وقيل: أبو لهب، وقيل: كعب بن الأشرف.

﴿أَمْرَانَهُمُ﴾ [المسد: ٤]. امرأة أبي لهب أم جميل العوراء بنت حرب بن أمية.

القسم الثاني: في مبهمات الجموع الذين عُرفت أسماء بعضهم:

﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ﴾ [البقرة: ١١٨]. سُمِّيَ منهم: رافع بن حرملة.

﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ﴾ [البقرة: ١٤٢]. سمي منهم: رفاعة بن قيس، وقردم بن عمر، وكعب بن

الأشرف، ورافع بن حرملة، والحجاج بن عمرو، والربيع بن أبي الحقيق.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا...﴾ الآية [البقرة: ١٧٠]، سُمِّيَ منهم: رافع، ومالك بن عوف.

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ﴾ [البقرة: ١٨٩]. سُمِّيَ منهم: معاذ بن جبل، وثعلبة بن غنم.

﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢١٥]. سُمِّيَ منهم: عمرو بن الجموح.

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ﴾ [البقرة: ٢١٩]. سُمِّيَ منهم: عمر، ومعاذ، وحمزة.

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى﴾ [البقرة: ٢٢٠]. سُمِّيَ منهم: عبد الله بن رواحة.

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَخِيضِ﴾ [البقرة: ٢٢٢]. سُمِّيَ منهم: ثابت بن الدحداح، وعباد بن بشر،

وأسيد بن الحضير - مصغر -.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ﴾ [آل عمران: ٢٣]. سُمِّيَ منهم: النعمان بن عمرو،

والحارث بن زيد.

﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾ [آل عمران: ٥٢]. سُمِّيَ منهم: فطرس، ويعقوبس، ويحنس، وأندرايس، وفيلس،

ودرنايوطا، وسرجس، وهو الذي ألقى عليه شبهه.

﴿وَقَالَتْ طَافِيَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنًا...﴾ [آل عمران: ٧٢]. هم اثنا عشر من اليهود، سُمِّيَ منهم: عبد الله بن الصّيف، وعديّ بن زيد، والحارث بن عمرو.

﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾ [آل عمران: ٨٦]. قال عكرمة: نزلت في اثني عشر رجلاً، منهم: أبو عامر الرّاهب، والحارث بن سويد بن الصّامت، ووحّوح بن الأسلت، وزاد ابنُ عسکر: وطعيمة بن أبيرق.

﴿يَقُولُونَ هَلْ لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ﴾ [آل عمران: ١٥٤]. سُمِّيَ من القائلين: عبد الله بن أبيّ. ﴿يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَهُنَا﴾ [آل عمران: ١٥٤]. سُمِّيَ من القائلين: عبد الله ابن أبيّ، ومعتب بن قُشير.

﴿وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا﴾ [آل عمران: ١٦٧]. القائل ذلك: عبد الله، والد جابر بن عبد الله الأنصاري، والمقول لهم: عبد الله بن أبيّ وأصحابه.

﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ١٧٢]. هم سبعون؛ منهم: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ، والزبير، وسعد، وطلحة، وابن عوف، وابن مسعود، وحذيفة بن اليمان، وأبو عبيدة بن الجراح.

﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾ [آل عمران: ١٧٣]. سُمِّيَ من القائلين: نُعيم بن مسعود الأشجعيّ. ﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾ [آل عمران: ١٨١]. قال ذلك فنحاصّ، وقيل: حبيّ بن أخطب، وقيل: كعب بن الأشرف.

﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٩٩]. نزلت في النجاشيّ، وقيل: في عبد الله بن سلام وأصحابه.

﴿وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾ [النساء: ١]. قال ابنُ إسحاق: أولاد آدم لصلبه أربعون في عشرين بطناً، كلّ بطن ذكر وأنثى، وسُمِّيَ من بنيه: قابيل، وهابيل، وإياد، وشبونة، وهند، وصرابيس، ومخور، وسند، وبارق، وشيث، وعبد المغيث، وعبد الحارث، وودّ، وسواع، ويغوث، ويعوق، ونسر. ومن بناته: أقليمية، وأشوف، وجزوزة، وعزورا، وأمة المغيث.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُشْرُونَ الصَّلَاةَ﴾ [النساء: ٤٤]. قال عكرمة: نزلت في رفاعة بن زيد بن التابوت، وكردم بن زين، وأسامة بن حبيب، ورافع بن أبي رافع، وبحري بن عمرو، وحبيّ بن أخطب.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا﴾ [النساء: ٦٠]. نزلت في الجلاس بن الصّامت، ومعتب بن قُشير، ورافع بن زيد، وبشر.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾ [النساء: ٧٧]. سُمِّيَ منهم: عبد الرحمن بن عوف. ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ﴾ [النساء: ٩٠]. قال ابن عباس: نزلت في هلال بن عُويمر الأسلميّ

وسراقة بن مالك المدلجيّ، وفي بني حُرَيْمة بن عامر بن عبد مناف.

﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ﴾ [النساء: ٩٠]. قال ابن عباس: نزلت في هلال بن عُويمر الأسلمي وسُرَاقَةَ بن مالك المدلجِي، وفي بني حُزَيْمَةَ بن عامر بن عبد مناف.

﴿سَتَجِدُونَ ءآخِرِينَ﴾ [النساء: ٩١]. قال السُّدِّي: نزلت في جماعة، منهم نُعَيْم بن مسعود الأشجعي.

﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِينَ أَنفُسِهِمْ﴾ [النساء: ٩٧]. سُمِّي عكرمة منهم: علي بن أمية بن خلف، والحارث بن زعدة، وأبا قيس بن الوليد بن المغيرة، وأبا العاصي بن منبّه بن الحجاج، وأبا قيس بن الفاكه.

﴿إِلَّا السُّتَمَّعِينَ﴾ [النساء: ٩٨]. سُمِّي منهم: ابنُ عباس، وأمه أم الفضل لُبَّانَةُ بنت الحارث، وعيَّاش بن أبي ربيعة، وسلمة بن هشام.

﴿الَّذِينَ يَخْتَالُونَ أَنفُسَهُمْ﴾ [النساء: ١٠٧] بنو أبيرق: بشر وبُشير ومبشّر.

﴿هَلَمَّتْ طَّائِفَةٌ مِنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ﴾ [النساء: ١١٣]. هم: أُسَيْد بن عروة وأصحابه.

﴿وَسَتَجِدُونَكَ فِي الْمَنَافِقِ﴾ [النساء: ١٢٧] سُمِّي من المستفتين: حَوَلة بنت حكيم.

﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِنَانِ﴾ [النساء: ١٥٣] سُمِّي منهم ابن عَسْكَر: كعب بن الأشرف وفنحاصاً.

﴿لَكِنَّ الرَّاغِبِينَ فِي الْعِلْمِ﴾ [النساء: ١٦٢] قال ابنُ عباس: هم عبد الله بن سلام وأصحابه.

﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلْبَةِ﴾ [النساء: ١٧٦] سُمِّي منهم: جابر بن عبد الله.

﴿وَلَا ءَامِنَ إِلَيْتَ الْحَرَامِ﴾ [المائدة: ٢] سُمِّي منهم: الحطم بن هند البكري.

﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَكُمْ﴾ [المائدة: ٤]. سُمِّي منهم: عدي بن حاتم، وزيد بن المهلهل الطائيان،

وعاصم بن عدي، وسعد بن خيشمة، وعويمر بن ساعدة.

﴿إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا﴾ [المائدة: ١١]. سُمِّي منهم: كعب بن الأشرف، وحُيَي بن أخطب.

﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً . . .﴾ [المائدة: ٨٢ - ٨٥]. نزلت في الوفد الذين جاؤوا من عند

التَّجَاشِي وهم اثنا عشر، وقيل: ثلاثون، وقيل: سبعون، وسُمِّي منهم: إدريس، وإبراهيم، والأشرف، وتميم، وتمام، ودريد.

﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾ [الأنعام: ٨]. سُمِّي منهم: زَمْعَةُ بن الأسود، والنَّضْر بن الحارث بن

كلدة، وأبي بن خلف، والعاصي بن وائل.

﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾ [الأنعام: ٥٢]. سُمِّي منهم: ضُهِيب، وبلال، وعمَّار، وخبَّاب،

وسعد بن أبي وقاص، وابن مسعود، وسلمان الفارسي.

﴿إِذْ قَالُوا مَا أُنزِلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ٩١]. سُمِّي منهم: فنحاص، ومالك بن الصَّيْف.

﴿قَالُوا لَن نُّؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ﴾ [الأنعام: ١٢٤]. سُمِّي منهم: أبو جهل، والوليد بن

- ﴿سَتَلُونَا عَنِ السَّاعَةِ﴾ [الأعراف: ١٨٧]. سُمِّيَ منهم: حَسَلُ بْنُ قُشَيْرٍ، وَشَمُوِيلُ بْنُ زَيْدٍ.
- ﴿سَتَلُونَا عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ [الأنفال: ١]. سُمِّيَ منهم: سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ.
- ﴿وَإِنْ قَرِيبًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ﴾ [الأنفال: ٥]. سُمِّيَ منهم: أَبُو أَيُّوبُ الْأَنْصَارِيُّ، وَمَنِ الَّذِينَ لَمْ يَكْرَهُوا الْمَقْدَادَ.
- ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا﴾ [الأنفال: ١٩]. سُمِّيَ منهم: أَبُو جَهْلٍ.
- ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الأنفال: ٣٠]. هم: أَهْلُ دَارِ النَّدْوَةِ، سُمِّيَ مِنْهُمْ: عَتَبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ، وَأَبُو سَفِيَانَ، وَأَبُو جَهْلٍ، وَجُبَيْرُ بْنُ مَطْعَمٍ، وَطَعَيْمَةُ بْنُ عَدِيِّ، وَالْحَارِثُ بْنُ عَامِرٍ، وَالنَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ، وَزَمْعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَحَكِيمُ بْنُ حَزَامٍ، وَأُمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ.
- ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذَا هُوَ الْحَقُّ...﴾ [الأنفال: ٣٢]. سُمِّيَ مِنْهُمْ: أَبُو جَهْلٍ، وَالنَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ.
- ﴿وَإِذْ يَكْفُلُ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَوَاهُ دِينُهُمْ﴾ [الأنفال: ٤٩]. سُمِّيَ مِنْهُمْ: عَتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَقَيْسُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَأَبُو قَيْسِ بْنِ الْفَاكِهَةِ، وَالْحَارِثُ بْنُ زَمْعَةَ، وَالْعَاصِيُ بْنُ مَنبَهٍ.
- ﴿قُلْ لَيْسَ فِي أَيْدِيكُمْ مِّنَ الْأَسْرِ﴾ [الأنفال: ٧٠]. كَانُوا سَبْعِينَ؛ مِنْهُمْ: الْعَبَّاسُ، وَعَقِيلُ، وَنَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ، وَسُهَيْلُ بْنُ بِيضَاءَ.
- ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٠]. سُمِّيَ مِنْهُمْ: سَلَامُ بْنُ مِشْكَمٍ، وَنَعْمَانُ بْنُ أَوْفَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ دَحِيَّةٍ، وَشَاسُ بْنُ قَيْسٍ، وَمَالِكُ بْنُ الصَّيْفِ.
- ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ﴾ [التوبة: ٧٩]. سُمِّيَ مِنَ الْمُطَّوِّعِينَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَعَاصِمُ بْنُ عَدِيِّ. ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ [التوبة: ٧٩]. أَبُو عَقِيلٍ، وَرِفَاعَةُ بْنُ سَعْدٍ.
- ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّ﴾ [التوبة: ٩٢]. سُمِّيَ مِنْهُمْ: الْعَرِيَاضُ بْنُ سَارِيَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغْفَلُ الْمَزْنِيِّ، وَعَمْرُو الْمَزْنِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَزْرَقِ الْأَنْصَارِيُّ، وَأَبُو لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ.
- ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُجِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا﴾ [التوبة: ١٠٨]. سُمِّيَ مِنْهُمْ: عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ.
- ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦]. نَزَلَتْ فِي جَمَاعَةٍ، مِنْهُمْ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَعِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ.
- ﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا﴾ [الإسراء: ٥]. هم: طَالُوتُ وَأَصْحَابُهُ.
- ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ﴾ [الإسراء: ٧٣]. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَزَلَتْ فِي رِجَالٍ مِنْ قَرِيْشٍ، مِنْهُمْ: أَبُو جَهْلٍ، وَأُمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ.
- ﴿وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَنْجُرَ لَنَا﴾ [الإسراء: ٩٠]. سُمِّيَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ قَائِلِي ذَلِكَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ.
- ﴿وَدَرَيْتَهُ﴾ [الكهف: ٥٠]. سُمِّيَ مِنْ أَوْلَادِ إِبْلِيسَ: شَبْرٌ، وَالْأَعُورُ، وَزَلَنْبُورٌ، وَمَسُوطٌ، وَدَاسِمٌ.

﴿وَقَالُوا إِن نَّبِيعَ أَهْدَىٰ مَعَكَ﴾ [القصص: ٥٧]. سُمِّيَ منهم: الحارث بن عامر بن نوفل.
 ﴿أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكَوْا﴾ [العنكبوت: ٢]. هم: المؤذون على الإسلام بمكة، منهم: عمّار بن ياسر.

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا﴾ [العنكبوت: ١٢]. سُمِّيَ منهم: الوليد بن المغيرة.
 ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ [لقمان: ٦]. سُمِّيَ منهم: النَّضْر بن الحارث.
 ﴿فَإِنَّهُمْ مَن قَضَىٰ حَتْمَهُ﴾ [الأحزاب: ٢٣]. سمي منهم: أنس بن النضر.
 ﴿قَالُوا الْحَقُّ﴾ [سبأ: ٢٣]. أوّل من يقول جبريل، فيتبعونه.
 ﴿وَأَطْلَقَ الْمَلَأُ﴾ [ص: ٦] سُمِّيَ منهم: عقبه بن أبي معيط، وأبو جهل، والعاصي بن وائل، والأسود بن المطلب، والأسود بن يغوث.

﴿وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا﴾ [ص: ٦٢]. سُمِّيَ من القائلين: أبو جهل، ومن الرجال: عمار، وبلال.
 ﴿نَفَرًا مِّنَ الْجِبِّ﴾ [الأحقاف: ٢٩]. سمي منهم: زوبعة، وحسّي، ومسي، وشاصر، وماصر، والأزد، وإنيان، والأحقم، وسرق.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ﴾ [الحجرات: ٤]. سُمِّيَ منهم: الأقرع بن حابس، والزبرقان بن بدر، وعيينة بن حصن، وعمرو بن الأهم.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا﴾ [المجادلة: ١٤]. قال السُّدِّي: نزلت في عبد الله بن نُفَيْل من المنافقين.
 ﴿لَا يَهْتَكِرُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْبَلُوا﴾ [المتحنة: ٨]. نزلت في قتيلة أم أسماء بنت أبي بكر.
 ﴿إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ﴾ [المتحنة: ١٠]. سُمِّيَ منهن: أم كلثوم بنت عقبه بن أبي مُعَيْط، وأميمة بنت بشر.

﴿يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا﴾ [المنافقون: ٧]. ﴿يَقُولُونَ لِنِ رَجَعْنَا﴾ [المنافقون: ٨]. سُمِّيَ منهم: عبد الله ابن أبي.

﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ...﴾ [الحاقة: ١٧]، سمي من حملة العرش: إسرافيل، ولبنان، وروفيل.
 ﴿أَحْسَبَ الْأَعْدُوِّ﴾ [البروج: ٤]. ذو نواس، وزُرعة بن أسد الحميري وأصحابه.
 ﴿بِأَحْسَبِ الْفِيلِ﴾ [الفيل: ١]. هم: الحبشة، قائدهم: أبرهة الأشرم، ودليلهم: أبو رغال.
 ﴿قُلْ يَتَأَيَّأُ الْكٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]. نزلت في الوليد بن المغيرة، والعاصي بن وائل، والأسود بن المطلب، وأميمة بن خلف.

﴿الَّتَفَنَّتْ﴾ [الفرقان: ٤]. بنات لبيد بن الأعصم.
 وأما مبهمات الأقوام والحيوانات والأمكنة والأزمنة ونحو ذلك، فقد استوفيت الكلام عليها في تأليفنا المشار إليه.